ويا أيها السائل عن الصراط المستقيم، فإنه الصراط السوي غير المعوج وهو السبيل الحقّ..

هذا البيان بتاريخ :

قديم ـ غير مؤرخ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-12 02:02:54 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ويا أيها السائل عن الصراط المستقيم، فإنه الصراط السوي غير المعوج وهو السبيل الحقّ..	3

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

ويا أيها السائل عن الصراط المستقيم، فإنّه الصراط السّوي غير المعوج وهو السبيل الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار إلى اليوم الآخر..

ويا أيّها السائل عن الصراط المستقيم، فإنّه الصراط السّوي غير المعوج وهو السبيل الحقّ لمن أراد أن يتّخذ السبيل إلى ربّه فإنّ ربّي على صراطٍ مستقيم والشيطان على الصراط المعوج، وقال الله تعالى: {مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} صدق الله العظيم [هود:56].

فإن أردت أن تتّبع الصراط المستقيم فاعتصم بحبل الله القرآن المجيد واكفر بما خالف لمحكمه فيهديك الله بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد، تصديقاً لقول الله تعالى: {الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾} صدق الله العظيم [إبراهيم].

ألا وإنّ الدعوة إلى سبيل الله لا بدّ أن تكون على بصيرةٍ من ربِّك لا تحتمل الشكّ شيئاً وليس بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّـهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

فاعتصم بنور الله الذي تنزَّل على رسوله البرهان الحقّ المحفوظ من التحريف والتزييف على مرّ العصور حجّة الله على الناس لو اتَّبعوا ما يخالف لمحكم نور الله في محكم كتابه، وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فانظر أخي الكريم إن كنت تريد أن تدعو إلى الصراط المستقيم صراط العزيز الحميد فإنّه يلزمك معرفة البصيرة الحقّ من ربِّك فتدعو الناس بتلك البصيرة الحقّ إلى سبيل الله كما كان يدعوهم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن اتَّبعه، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّـهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي} صدق الله العظيم [يوسف:108]، فلا يجوز لك أن تدعو بعلمٍ يحتمل الصّح ويحتمل الخطأ فذلك اتّباع الظنّ، ولكنّ الظنّ يحتمل الصّح ويحتمل الخطأ لذلك لا يُغني من الحقّ شيئاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

فانظر لقول الله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ} صدق الله العظيم، فكيف تقول إنَّ الصِّراط

المستقيم هو مكة بغير علمٍ من الله؟ فذلك من أمر الشيطان أن تقول على الله ما لا تعلم، وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ولكنّ القول على الله بغير سلطان العلم الحقّ البيِّن من ربّ العالمين هو محرَّمٌ عليكم في محكم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّـهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الأعراف].

فاتّقِ الله يا رجل وأطِع أمر الرحمن واعصِ أمر الشيطان فلا تقل على الله غير الحقّ حتى لا تكون من المعذّبين يوم موتك، وقال الله تعالى: {الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:93].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.